الطلبة اليمنيون الدارسون في لبنان

معاناة.. في بلاد الجمال

«،، كأن الشقاء هو قدر اليمنيين أينما حلوا أو ارتحلوا حتى لو عاشوا في وسط النعيم وفي عواصم الجمال، فلن يكونوا بمنأى عن البؤس والتعاسة..

الطلبة اليمنيون الدارسون في لبنان مثال بسيط على ذلك فهم يعانون الأمرين جراء عدم حصولهم على مخصصاتهم المالية المفروضة من الدولة على قلتها وعدم تلبيتها لأبسط مقومات الحياة هناك، ومع ذلك فهم يحققون النجاحات العلمية اللافتة، ويكفي فخراً كما يقول مسئول الطلبة المبتعثين في سفارتنا ببيروت عبدالرحمن الأشول أن جميع أوائل التخصصات الفنية والمهنية في المعاهد والجامعات اللبنانية هم طلبة يمنيون.

«الثورة» رصدت في بيروت جوانب من هذه المعاناة ونحن نسطرها علها تصل إلى أسماع وضمائر مسؤولي الوزارات المعنية.

رصدها في بيروت/حمدي دوبلة

«صورة لطلاب يمنيين في لبنان اثناء حفل تخرجهم .... أرشيف»

المخصصات المالية على قلتها تتأخر لشهور وآخرون يحرمون منها

أوائل جميع التخصصات الفنية والتقنية يمنيون رغم ما يواجهونه من صعوبات

العنسي في عاصمة الدروز

نجيب زيد العنسي طالب يمني في لبنان أبتعث منذ سنوات من قبل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني للدراسة في بيروت تخصص هندسة ديكور الاستوديوهات الإعلامية.. أكمل بنجاح مرحلة البكالوريوس في هذا التخصص النادر قبل أن يباشر في استكمال الدراسات العليا في هذا المجال.. فوجئ العنسي في الفترة الأخيرة بوقف منحته المالية الحكومية، وكذا وقف راتبه البالغ ٢٣ ألف ريال بصنعاء، ولم يجد أمامه إلا الرحيل عن بيروت، حيث غلاء المعيشة ليسكن مع أسرته الصغيرة في الجبل عاصمة «الدروز» في بلدة أرز الشوف التي تبعد عن بيروت نحو ٨٠ كيلومتراً، حيث يمكنه هناك الحصول على شقة بـ ٣٠٠ دولار.

نجيب العنسي مثال للإنسان اليمني الصامد في وجه صروف الليالي لم يستسلم قط لحرمانه من مساعدة الدولة ووقف راتبه.. فراح يواصل رحلته مع العلم معتمداً على مساعدات بعض أقاربه، ومن خلال بيع بعض ممتلكاته في اليمن ليتمكن من استكمال دراسته ودراسة زوجته التي تدرس هي الأخرى في كلية مجتمع أرز الشوف، وهذه هي الأخرى رفضت «المالية» ادراجها ضمن كشوف الطلبة اليمنيين المستفيدين من المساعدة المالية الحكومية، لكنها مثل زوجها أخذت على عاتقها مسئولية الانتصار للعلم مهما كانت الصعوبات ولم يقف الأمر عند دراسة الأيوبين فطفلتاهما جيهان وجنى وهما دون سن الدراسة الرسمية يدرسان في مرحلة التمهيدي وقد باتا يتكلمان الإنجليزية بعد منحتهما البيئية الساحرة جمال وروعة ذلك البلد الأنيق.

لا يتمنى نجيب وأسرته العصامية المثابرة أكثر من الحصول على أقل الحقوق من قبل الدولة والحكومة والمساعدة لاستكمال مسيرة العلم فهل تجد هذه الأماني البسيطة صدى لدى مسئولينا.

صاحب الهجرتين

كان الوقت مساء عندما زرت نجيب العنسي في منزله بارز الشوف برفقة عبدالرحمن الأشول مسئول الطلبة اليمنيين الدارسين في لبنان والزميل إبراهيم الأشموري.. ومع جمال بيئة لبنان وسحر طبيعتها كنا نستمع إلى هذا الطالب المكافح الصبور وهو يسرد بعضاً من الصعوبات التي واجهها طيلة سنوات دراسته في بيروت قبل أن تلتحق به أسرته إلى لبنان ثم الرحيل عن بيروت إلى جبل الدروز، حيث من الصعوبات الكبيرة أن يتقبل أبناء هذه الطائفة الغرباء حتى من اللبنانيين، لكن العنسي استطاع بحكمة ومثابرة الإنسان اليمني على الاندماج معهم وكسب احترام جميع السكان هناك من خلال السلوك الطيب والمعاملة المثلى مع الآخرين.

> «ما هي حكاية العنسي في جبل الدروز؟ وما هي قصة القلم اليمني في بئر حسن؟»

يقول نجيب الذي أطلقتُ عليه من قبل المزاح صاحب الهجرتين الأولى إلى لبنان والثانية إلى جبل الدروز، بأن صموده ورحلته الشاقة المتكررة من الجبل إلى بيروت للدراسة دائماً ماتكون محل تقدير واحترام الزملاء من اللبنانيين والعرب، وحتى من قبل مدرسيه، بل أن أحد المدرسين عرض عليه بأن يزوده بالمحاضرات عبر الإيميل ليوفر عليه عناء ومشقة السفر اليومي.

ودّعنا الطالب نجيب بعد أن تناولنا في منزله الصغير الأنيق شيئاً من حلويات اليمن وفواكه لبنان الطيبة ونحن معجبين أشد الإعجاب بنضاله وكفاحه في مواجهة صروف الصيالي وقساوة الحياة والإصرار في سبيل النجاح وتحقيق العيش الكريم والمستوى الأفضل لأسرته وأطفاله.

معاناة وتفوق

معاناة الطالب اليمني نجيب العنسي تنسحب على جميع الطلبة اليمنيين المبتعثين إلى لبنان.. في بيروت يبلغ غلاء المعيشة مدى كثيراً لا يستطيع أي منهم بما هو مخصص من الدولة العيش في المستويات الدنيا لذلك يدأب هؤلاء الطلبة البالغ عددهم بالعشرات إلى استئجار شقة لأكثر من عشرة طلاب في الشقة الواحدة، وكذا الاستغناء عن ركوب المواصلات والذهاب إلى المعاهد والجامعات التي يدرسون بها سيراً على الأقدام إلا عند الضرورة القصوى.

ويوضح عبدالرحمن الأشول مسئول الطلبة اليمنيين الدارسين في لبنان بالسفارة اليمنية في بيروت: أن المنحة المالية المخصصة من الدولة للطالب اليمني.. الأقل على الإطلاق من جميع الدول العربية الأخرى.. ويشير إلى أن السفارة اليمنية في بيروت تضطر أحياناً إلى إرسال مذكرات إلي المعاهد والجامعات اللبنانية تدعي فيها كذباً بأن مستحقات الطالب تصل إلى ألف دولار وهو الحد الأدنى لقبول الطلبة للدراسة هناك.. فيما تقل تلك المستحقات عن ٥٠٠ دولار، لذلك فإن الطلبة اليمنيين يعانون صعوبات جمة جراء قلة المخصصات وغلاء المعيشة، ومع ذلك فإن تلك الصعوبات لا تقف عائقاً أبداً أمام تحقيقهم النجاحات العلمية الباهرة.. ويضيف الأشول بأن اللبنانيين اندهشوا كثيراً عندما وجدوا أن أوائل جميع التخصصات التقنية والفنية في المعاهد والجامعات اللبنانية من اليمن.

العَلَم اليمني في بئر حسن

منطقة بئر حسن كغيرها من مناطق بيروت ولبنان عموماً كل ما فيها ينضح بالحسن والجمال والروعة في هذه المنطقة البديعة الرائعة يقع موقع السفارة اليمنية في بيروت.. عندما قصدنا السفارة كان الجمال يحيط بنا من كل جانب جمال الطبيعة والإنسان كأحسن ما يكون هناك، ولم نر شيئاً قبيحاً طيلة أيام مكوثنا في بيروت وضواحيها حتى وقعت أعيننا على العلم اليمني على بوابة السفارة حينها شعرنا بالحزن والأسى، فوضع العلم للأسف الشديد لا يسر أبداً.. فقد بدأ مهترئاً من تقادم الأيام والسنين وكأنه يحاكي واقع هذه البلاد التي تتعرض على الدوام للجفاء والجحود من قبل أبنائها.

وقفنا ملياً ننظر إلى العلم للتأكد من أنه بالفعل علم بلادنا ولو لا اللوحة التي كُتب عليها «سفارة الجمهورية اليمنية» لما عرفنا أنه علم وطننا الحبيب.. فقد تغيرت ألوانه الثلاثة واتخذت ألواناً أخرى بفعل عوامل التعرية الطبيعية.. حملنا هذه الملاحظات الأليمة إلى الملحق الإعلامي بالسفارة عباس مساوى الذي أبدى تفاعلاً مع ملاحظتنا ولم يخف امتعاضه من وضع وحالة العلم الذي كان كأسوأ ما يكون على الرغم من أن البلاد كانت تحتفل بالبوبيل الذهبي لثورة سبتمبر المجيدة ومرور خمسين عاماً على هذا الإنجاز الخالد.. غادرنا السفارة التي كانت أعمال الصيانة تجري فيها على قدم وساق، وكلنا أمل في أن يقوم مسئولو السفارة بوضع علم جديد يليق بسمعة ومكانة اليمن.. أو على الأقل ليحاكي جمال وأناقة ذلك المكان الرائع.

تحليل أذون خزانة بقيمة ١١٢ مليار ريال

■ صنعاء /سبأ

تم بمقر البنك المركزي اليمني تحليل عروض شراء أذون الخزانة للمزاد التنافسي رقم ٧٥٩ للآجال الثلاثة ٩١ يوما و١٨٢ يوما و٣٦٤ يوما بقيمة إجمالية بلغت ١١٢ ملياراً و١٤٤ مليوناً و٦٥٠ الف ريال.

وقد بلغت متوسط معدل الفائدة للاجال الثلاثة ٢٢,٠٣٪ ، ٢٢,٠٧٪، ٢٢,٠٥٪ على التوالي.

وستفتح مظاريف الطلبات غير التنافسية اليوم السبت.

عدن.. وفاة ١٢ شخصاً وإصابة ٣٨ آخرين بحوادث مرورية

■ «،عدن/سبأ

توفي شخص وأصيب تسعة آخرون إصابتهم بليغة في حادث مروري أمس قبالة المركز التجاري "عدن مول" بعدن جراء انقلاب سيارة هيلكس.

وأوضح مدير إدارة مرور عدن العقيد ركن محمد شاهر يفوز لـ(سبأ) أن سبب الحادث السرعة الزائدة ومخالفة قواعد المرور. مهيبا بالسائقين الالتزام بقواعد وإرشادات المرور عند قيادة المركبات.

إلى ذلك توفي ١١ شخصاً وأصيب ٢٩ آخرون بإصابات مختلفة في ١٦حادثة مرورية وقعت الخميس في عدد من طرقات محافظات الجمهورية.

وبحسب التقارير اليومية للأجهزة المرورية فقد توزعت الحوادث المرورية خلال اليوم نفسه على حوادث انقلاب المركبات بعدد ٦ حوادث أودت بحياة ٩ أشخاص وإصابة ١٧ آخرين، و٤ حوادث دهس مشاة نجم عنها وفاة شخصين وإصابة شخصين آخرين، و٥ حوادث صدام آليات أسفرت عن إصابة ٩ أشخاص ،بالإضافة إلى حادثة سقوط من على سيارة أصيب فيها شخص واحد.

وأرجعت التقارير المرورية أسباب وقوع الحوادث إلى السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ والخطر، وإهمال السائقين والمشاة، بالإضافة إلى تعاطي القات واستخدام الهاتف أثناء قيادة المركبات، وأسباب أخرى تأتي في مقدمتها الصلاحية الفنية للطرقات، وإهمال الصيانة الفنية والدورية للمركبات، وكذا عدم تقيد سائقي الدراجات النارية بالقوانين المرورية.

اليوم.. بدء صرف مستحقات الضمان الاجتماعي في شبوة

■ شبوة/سبأ

تدشن اليوم السبت في محافظة شبوة عملية صرف مستحقات مالية لخمسة فصول سابقة للحالات الجديدة المشمولة بالرعاية الاجتماعية في ثمان من مديريات المحافظة التي تتواجد فيها مكاتب بريدية عاملة.

وأوضح المدير العام التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية بالمحافظة مبارك الحامد علي لـ(سبأ) ان عملية الصرف لهذه المستحقات عبر البريد ستشمل الحالات الجديدة المشمولة بالرعاية الاجتماعية في كل من مديريات عتق ونصاب وبيحان وحبان والصعيد وعين وعسيلان وجردان والبالغ عددها اثني عشر ألفاً وثمانمائة وواحد وستين حالة تبلغ مستحقاتها المالية الإجمالية للخمسة الفصول ستمائة وتسعة وستين مليون ومائتين وسبعين ألف ريال.

وأشار إلى أنه سيتم لاحقا البدء بصرف هذه المستحقات المالية للمستحقين في بقية مديريات المحافظة والتي لا توجد فيها مكاتب بريدية عاملة والبالغ عددها اثني عشر ألف ومائتين واثنين وعشرين حالة جديدة تبلغ مستحقاتها المالية الإجمالية لنفس الفترة ستمائة وسبعة وعشرين مليوناً وسبعمائة وستة وخمسين ألف ريال وذلك بعد ان يتم الاتفاق خلال أيام مع البريد بشان الآلية المناسبة لصرف هذه المستحقات.

ودعا الفعاليات الرسمية والشعبية المختصة إلى التعاون والمساعدة في إنجاح عملية صرف هذه المستحقات وبما يؤمن إيصالها لمستحقيها الفعليين بكل سهولة ويسر ودون أي خصومات مالية باعتبارها واجباً وطنياً وإنسانياً نبيلاً.

انعقاد المؤتمر الأول للنظافة والتحسين بعدن في ديسمبر القادم

■ «،عدن/سبأ

يعقد المؤتمر الأول للنظافة والتحسين بمحافظة عدن في ديسمبر القادم بمشاركة ممثلين عن مؤسسات بيئية وثقافية ودينية وشبابية ونسائية وعلمية واجتماعية وجهات متعددة ذات علاقة واختصاص.

وأوضح المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين في محافظة عدن المهندس قائد راشد أنعم لـ (سبأ)، أن الهدف من عقد المؤتمر طرح أفكار واقعية وواضحة تسهم في الخروج برؤى مجتمعية مشتركة تخدم بصورة عملية قضية النظافة وخلق ضمير بيئي لدى الجميع كبادرة جديدة على طريق الوصول إلى عدن أنظف وأجمل وإلى ثقافة عامة لمدينة نظيفة وحضارية يشارك في بنائها كل أفراد وأطياف المجتمع.

وشدد على أهمية العمل المشترك ومساهمة جميع القطاعات الأهلية والشبابية التي تمتلك مقومات العمل التطوعي لنشر الثقافة والتوعية في المجتمع بما يخدم الصالح العام، مشيراً إلى أن حملات النظافة التي تقام في كثير من الأحيان ما هي إلا مجرد تذكير بحالة نستهدف من ورائها أن يعمل الأهالي على التضامن معنا في احترام نظافة عدن وتحويل ذلك إلى سلوك يومي لكل مواطن.

وأكد أن عملية النظافة مسؤولية الجميع ويجب المشاركة فيها، داعياً إلى التعاون الأهلي في تغيير السلوكيات الخاطئة والضارة المسيئة لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وصورتنا الحضارية في مجال النظافة، وفي مقدمة تلك المساوئ رمي بقايا القات وقوارير البلاستيك والقراطيس وغيرها من نوافذ السيارات ورمي مختلف النفايات في الطرق والأماكن العامة وفي غير أماكنها المخصصة، وكذا وضع الملصقات الجدارية والصور والكتابات الإعلانية العشوائية غير المنظمة، ما يؤدي إلى تشويه المنظر الجمالي للمدينة.

وحذر المهندس قائد راشد من الممارسات العبثية والتصرفات غير المسؤولة التي تلحق الضرر بآليات وأعمال النظافة ومشاريع التحسين والتشجير، داعياً إلى الحفاظ عليها وحمايتها من كل عابث، باعتبارها أهم الخدمات المجتمعية والإنسانية المدنية الضرورية لحياة البشر والبيئة.

الحزب الليبرالي اليمني يشارك في المؤتمر الدولي الخاص بـ"الدور النسوي في التحول الديمقراطي بالوطن العربي" في تونس

■ «،خاص/الثورة

يشارك الحزب الليبرالي اليمني في المؤتمر الدولي الخاص بـ"الدور النسوي في التحول الديمقراطي بالوطن العربي" الذي ينظمه "التحالف العربي للحرية والديمقراطية .. بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان من اجل الحرية" والمقرر انعقاده في مدينة تونس خلال الفترة (٥ – ٨) أكتوبر ٢٠١٢م.

ويمثل الحزب الليبرالي اليمني في المؤتمر الاعلامية والناشطة السياسية المعروفة (احلام عبدالرقيب سلام) عضو اللجنة التحضيرية في الحزب، وذلك بورقة عمل بعنوان "المراة اليمنية بعد الثورة الشبابية الشعبية قراءة في متغيرات الراهن .. ومتطلبات المستقبل".

ويهدف المؤتمر الى تقييم واقع المراة العربية بعد ثورات الربيع العربي والعمل على ابتكار استراتيجية عملية لتقوية دور المراة العربية في الحياة السياسية وفي الاحزاب وحضورها ومشاركتها في الانتخابات السياسية.

ويعقد المؤتمر بمشاركة قيادات سياسية تمثل الاحزاب والمنظمات الليبرالية في كل من: "المملكة المغربية، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، السودان، الاردن، لبنان، فلسطين، الخليج، اليمن والمملكة العربية السعودية" بالإضافة الى خبراء وناشطين ومهتمين من عدد من دول العالم.

وتأتي مشاركة الحزب الليبرالي اليمني استجابة للدعوة الموجهة له من التحالف العربي للحرية والديمقراطية .. ومؤسسة فريدريش ناومان من اجل الحرية، وهي المشاركة الاولى للحزب التي يمثل فيها الجمهورية اليمنية في فعالية خارجية.

ملتقى أدباء تهامة الشباب يشكو التهميش والإقصاء من قبل وزارة الثقافة ومؤسساتها الثقافية

■ الحديدة / غمدان أبوعلي

عبر ملتقى أدباء تهامة الشباب عن أسفه الكبير لما تتلقاه تهامة من تهميش لكوادرها الثقافية ومحاولة إغلاق مؤسساتها ومكتباتها وكذلك عدم رعاية الأدباء والعلماء الذين هم التعبير الأمثل عن روح المجتمع ويساهمون في تشكيل الوعي الإنساني في كل بقاع الأرض.

وقال الملتقى في بيان له بأنه يتابع عن كثب كل مجريات المشهد الثقافي في الوطن ويعبر عن أسفه الكبير لما تتلقاه تهامة من تهميش لكوادرها الثقافية لا سيما ما حصل للمبدع التهامي الشاب الشاعر محمد الجبلي الذي لم يلق أي التفاتة من أي جهة ثقافية رسمية أو مدنية واستشهد وهو يناضل في خيمته بساحة النضال والحرية على الرغم من نداءات أصدقائه ومحبيه وما لاقاه المبدع الكبير الشاعر أحمد سليمان الذي رقد في المستشفى إثر نوبة قلبية وإلى الآن لم تحرك وزارة الثقافة ساكناً، وكذلك المبدع الشاعر محمد عبدالقوي ناشر الذي أصيب بجلطة قلبية ولم تقم الجهات المختصة بعمل شيء على الرغم من وجود صندوق يسهم في مهامه الرئيسية بهذا المجال وهو صندوق التراث والتنمية الثقافية الذي طالته يد العبث والإسراف حتى خرجت صرفياته عن مسارها المحدد، ناهيك عن أن جزءاً من موارد هذا الصندوق من محافظة الحديدة لكن أبناء هذه المحافظة دائماً ما يشكون مصادرة مواردهم وعدم إعطائهم حقهم الذي كفله الدستور والقانون.

ووجه الملتقى نداءه إلى وزارة الثقافة والمجلس المحلي بالمحافظة بسرعة علاج الشاعر الكبير أحمد سليمان ونقله الى الخارج والشاعر الكبير محمد عبدالقوي ناشر مالم فإن الملتقى سيحمل على عاتقه مهمة التصعيد الإعلامي والمطالبة حتى تتحقق كل الحقوق المسلوبة .

كما نرفع إلى حكومة الوفاق المطالبة بإطلاق سراح الموازنات الشهرية للمؤسسات الثقافية من قبل صندوق التراث حتى تستطيع القيام بواجباتها كونها مؤسسات فاعلة في المشهد الثقافي اليمني وكون محافظة الحديدة من أهم المحافظات التي تورد لصندوق التراث والتنمية الثقافية شهرياً .

نأمل من كل الجهات التجاوب ونحن في الطريق إن شاء الله لثورة ثقافية تنطلق من تهامة العلم

٥٥ متدربا ومتدربة في الجودة والاعتماد المدرسي

■ الثورة / عبدالواحد البحري

اختتمت أمس بصنعاء أعمال الدورة التدريبية الخاصة بتدريب فرق الجودة والاعتماد في المحافظات والتي نظمتها الإدارة العامة للجودة والاعتماد بوزارة التربية والتعليم بعنوان الاعتماد المدرسي .

وفي ختام الدورة التي شارك فيها نحو ٥٥ متدربا ومتدربة يمثلون محافظات عدن، تعز، إب، الأمانة، ذمار، حضرموت الساحل، حجة، صعدة، صنعاء، الحديدة والمحويت أكد الأخ علي الحيمي وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المناهج والتوجيه على أهمية التدريب في تطوير وتجويد العملية التعليمية التي يكتسبها كل من أتيحت له فرصة الالتحاق بالدورات التدريبية.

واضاف الحيمي أن الدورة ستكسب المشاركين مفاهيم جديدة ومصطلحات تساعدهم في تحسين أدائهم لأن برامج الدورة مرتبطة بمعايير جودة التعليم المدرسي الحديث .

موضحا أن برامج الدورة ركزت على إدخال المفاهيم العلمية الحديثة في طرق التدريس وإنشاء وتطبيق انظمة الجودة بالمؤسسات التعليمية بالإضافة ضرورة تطوير منهجيات الإدارة للمؤسسات التعليمية.